العدد ١٠٥ — السنة الثالثة

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

ف فتى السعد باد والعيون تراقبه * ولاحت على افق الحجاز كواكبه
ى يبادرن من نال المكارم والعلى * وقد عرفت فى العالمين مناقبه
ص صبا نجد هبي فى الحجاز فانه * على اهله امن وطابت مشاربه
ل لعمرى لقد نال الحجاز بفيصل * وقد منه أنسا تتم مآربه
ا اقول لاصحابى وقد بان الكرى * ماقينا والليل داج غياهبه
ب بدا الطالع الميمون من آل فيصل * همام تسامت فى نزار مناسبه
ن نماه الى الاصل الاثيل الذى سما * ابوه ومجد ثابتات جوانبه
ع على خيله نصر من الله لائح * وفى كل ارض مرقلات ركائبه

ب بها يقطع الفج البعيد الى العدى * اذا الخروطت للسالكين سباسبه
د دها بعلامات البلا كل مجرم * وكل صديق جللته مواهبه
ا اقام منار الحق بعد اندراسه * وتسعده ابناؤه وكتائبه
ل لقد قطعوا للمجد كل مفازة * من الارض اوفجا تنادى ثعالبه
ع على فيصل من والديه ملامح * تناجيه اصعد للعلى وتخاطبه
ز زها عجبا ما الحجاز وقد بدا * عليه وخاض البحر خضرا غواربه
ى يسر الادانى والاعادى يضرها * اذا قضيت اوطاره ومطالبه
ز زمان به طاب الحجاز لاهله * وعيشهم رغدا اذا دام صاحبه
(محمد بن بليهد)

يوم الجمعة ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٦

توحيد الامة

بتوحيد الأئمة

المسجد الحرام، هو مهد الاسلام؛ ومثاف المسلمين كافة، فما يظهر فيه من ألفة ومحبة، ومايتم فيه من إصلاح، يفوح شذى عرفه فى سائر الاقطار الاسلامية، فيكون له اجمل وقع فى نفس كل مسلم غيور على دينه وامته.

لبثت جراثيم الفساد تفتك في جسم الامة المحمدية دهراً طويلا، وكان المستبدون الظالمون ومن تبعهم من دعاة السوء يجعلون الدين الذى هو اقوى جامع للمسلمين، ومؤلف بينهم، أداة لتفكيك روابطهم، وحل عرى وحدتهم.

كان الدور الاول منذ قرن ونصف تقريباً دور تكفير المسلمين بعضهم لبعض، وتلته حروب وفتن كقطع الليل المظلم، ونبز اخواننا النجديون باسوأ الالقاب، وافتريت عليهم مفتريات كانت تخدع الأغرار الغافلين، وتؤسف العقلاء العالمين بحقائق الامور، ومن هذه المفتريات ان النجديين قاطبة يكفرون عامة المسلمين، الاحياء منهم والاموات من عصر الستمائة الى عصرنا هذا، الا من كان من اهل مذهبهم أو على طريقتهم!!!

فاخذ علماء نجد الغيورون على الدين، وحفظ وحدة الاسلام، يؤلفون الكتب والرسائل، ويدفعون بها عن انفسهم المطاعن والمثالب، ويبينون للناس حقيقة ماهم عليه من صحة المعتقد ويبرؤون الى المولى سبحانه مما عزى اليهم من المزاعم الباطلة، لا سيما تكفير المسلمين، اللهم الا من انكر امراً معلوما من الدين بالضرورة، مجمعاً عليه اجماعا صحيحاً. وهم يسترشدون فى أعمالهم بنصوص الكتاب والسنة، وعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسنة الخلفاء الراشدين من بعده، وقد طبعت تلك الرسائل ووزعت فى كثير من الامصار الاسلامية فأزالت عن القول الحيرى المسترشدة كل شبهة، وكشفت عن وجه الحقيقة كل تمويه وتضليل وقربت مسافة الخلف بين امة التوحيد.

ثم ان الامام الملك المحبوب رأى ان أفضل ما تداوى به القلوب، وينتزع به منها مثارات الشكوك هو جمع المصلين في كل صلاة على امام واحد، كما تقتضيه وحدة الاسلام التى بنى عليها عمل السلف الصالح، فى خير القرون واهداها، فأمر أيده الله أن يتناوب الامامة عدة أئمة من فقهاء المذاهب الاربعة يأتم بكل واحد منهم فى نوبته جميع المصلين، فتم ذلك ولله مزيد الحمد على أحسن وجه، وعاد المسلمون في بيت الله الحرام كما كانوا جماعة واحدة.

قضى الامام عبد العزيز آل السعود (أجزل الله ثوابه) بهذا التوحيد العملى على كل خلاف قديم، وادخل عصر التفريق والتمزيق فى خبر كان، وبات القول بأن النجديين يكفرون اخوانهم المسلمين واخوانهم يكفرونهم، أضحوكة العجائز والصبيان واسطورة الكذب والبهتان.

فنحن نذكر اخواننا المسلمين فى سائر الاقطار الاسلامية بأن يحذوا حذو البيت الحرام، قبلة الاسلام بالاقتصار على امام واحد لكل صلاة توحيداً للامة، وجمعاً للكلمة، ونحذرهم من ضرر تعدد الجماعة فى وقت واحد.

ونرى ان هذا من أهم مايجب ان نذكره في فى الدروس، وينبه عليه فى الخطب، وينشر على أعمدة الصحف، تحقيقاً لقوله عز من قائل: «وان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

محمد بهجة البيطار الدمشقي
المدرس فى الحرم المكي

تصريحات

مولانا احمد العثماني

نشرت جريدة (الخليل) الهندية تصريحات فاه بها مولانا شبير احمد العثمانى على اثر الاسئلة التى وردت اليه من مولانا حبيب الرحمن رئيس جمعية الخلافة نقتطف منها ما يلى:

وعندى ان الخطة المثلى التى يجب ان يسير عليها مسلمو الهند فيما يتعلق بالحجاز هى تقوية الرابطة الاسلامية بواسطة المؤتمر الاسلامي، وبواسطته يمكننا المطالبة باصلاح الامور التى هي بحاجة الى ذلك. وليس شك فى ان المؤتمر لن يكون ذا صوت مسموع، اذا بقينا مصرين على مناوئة حكومة جلالة الملك ابن السعود التى دعتنا الى عقد مؤتمر لم يسبق ان اقدم على عقده احد من كبار السلاطين. ولذلك فان الاشخاص الذين يعتقدون فى اصلاح الحجاز باخراج الملك ابن السعود منه ويعملون على تحقيق هذه الفكرة هم فى خطاء مبين، واطلب التريث فى هذه الخطة التي تلحق بالمسلمين الاضرار الفادحة، فالواجب يقضى عليهم بصرف هذه القوى فى سبيل اصلاح الحجاز بدلا من ان يصرفوها فى تحقيق فكرة عقيمة تزيد المسلمين ضغثاً على ابالة.

أما عقيدتي فى النجديين فقد تغيرت بعد سفرى الى الحجاز ودرس احوالهم، بحيث وجدت ان ما كان يشاع عنهم هو اختلاق محض وانني اعترف بأن حكومتها هي اقرب الحكومات الاسلامية الى التمسك باحكام الشريعة الاسلامية والعمل بها

اما مقاطعة الحج فهو يدل على قصر نظر فى العواقب الوخيمة التى تعود على الاسلام والمسلمين، فهو لا يزيدهم الا شقاقاً وتخاذلا.

وزراء الخارجية

بمناسبة قرب اجتماع عصبة الامم فى جنيف سافر المستر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية الى باريس، فاجتمع هناك بالموسيو بوانكاره والموسيو بريان ويقال ان البحث فى هذا الاجتماع كان دائراً حول تحويل رقابة الحلفاء العسكرية فى المانيا الى عصبة الامم والجلاء عن بلاد الرين

وقد صرح تشمبرلن للصحف بأن برنامج اعمال مجلس جمعية الامم استغرق معظم الحديث وتباحثنا ايضاً فى مسائل متعددة ذات اهمية عمومية لابد لوزيرى خارجية فى دولتين متحدتين فى السير على سياسة السلام من النظر فيها معاً، وقد وجدت اننا متفقون فى المسائل التى نعالجها ولا سيما فى ما يتعلق فيها باجتماع مجلس جمعية الامم المقبل

وفى اليوم التالى سافر المستر تشمبرلن والموسيو بريان الى جنيف لحضور اجتماع عصبة الامم

وتقول الصحف الايطالية ان السنيور موسوليني والهر سترسمان والسر تشمبرلن سيجتمعون بعد انتهاء اعمال مجلس جمعية الامم وان لهذا الاجتماع علاقة بمسألة المستعمرات وان فرنسا وحدها تعارض اماني ايطاليا الاستعمارية.

وروت جريدة (ايكو دى بارى) ان موسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية وافق على الاشتراك فى مؤتمر وزراء الدول الخارجية لينظر فيه فى مسائل مختلفة من جملتها تعديل توزيع الانتداب

وتتحدث دوائر برلين السياسية بامكان اجتماع وزير خارجية المانيا بالسنيور موسوليني لعقد معاهدة تحكيم بين ايطاليا والمانيا.

اليوم التاريخي الجليل

او طلوع شمس الامير النبيل

تواترت الانباء منذ عدة ايام بقرب قدوم صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود، فبقيت والناس ننتظر بفارغ الصبر

فلما جاء اليوم المعين تكرم صاحب السماحة استاذنا المحترم مدير المعارف بدعوتي لمرافقته ليقدمني للامير ، فما كدنا نبارح لدارحتى رأينا ما أرقص قلوبنا طربا ، وملأ نفوسنا اجلالا وعجباً ، رأينا الاعلام الخضراء الجميلة ، على المنازل والدكاكين مرفوعة ، والشوارع والطرقات ، والأزقة والحارات ، والنوادي والمقاهي ، مزدحمة بالناس ، يبدو على وجوههم البشر والايناس ، ابتهاجا بقدوم الامير ، فسرى الينا من ذلك لشئ الكثير ، فوق ما بقلوبنا من سرور وفير .

ولقد كان سروري واعجابي عظيما جداً اذ رأيت لأول مرة فى حياتي ذلك الجيش النجدى العربي الباسل بملابسه العربية الجميلة وهو بغاية النظام والنشاط يصيح باعلى صوته « لا اله الا الله » فتستيقظ القلوب من غفلتها و تخشع النفوس من خشية الله تعالى.

وصلنا مكان الاحتفال بالاستقبال فى « جرول » فوجدنا الخيام الجميلة ، ذات الفرش المرفوعة ، والنمارق المصفوفة ، والزرابي المبثوثة ، فجلسنا فى احداها وكنا من المبكرين فتوافدت جميع طبقات الشعب وفى المقدمة العلماء موظفين وغير موظفين ، والاشراف والوزراء والاعيان والتجار والموظفون العسكريون والملكيون . وقد كان النظام تاما والأمن مستتبا ، بهمة أولى الأمر الحازمين ، ومعرفة أفراد الشعب العاقلين ، للواجب عليهم .

فلما اقترب موعد مجيء الأمير اذا بفريق من الجند على خيلهم يتسابقون ، ومن طربهم يتناشدون ، فكان ذلك علامة للحاضرين ، على قرب اشراق شمس الامير للناظرين ، وان تلك الطلائع تشبه طلائع ضوء الصبح قبل شروق الشمس

و لم لبث الا قليلا حتى سمعنا صوت المدافع تلقي مقذوفاتها فتخترق الفضاء كأنها الرعود فخلنا ان الارض زلزلت زلزالها ولكن ما هى الا زلزلة كهرباء الفرح مست القلوب فاهتزت طربا، وماست تيها وعجبا ، بقدوم الامير المحبوب .

اشرقت شمس الامير المحبوب فدعينا للتشرف بمقابلته فقدمني اليه سماحة مدير المعارف فرأيت من سموه كل تعطف ورعاية ، وملاحظة وعناية ! رأيت أميراً نبيلا ، ومحيا جميلا ، وثغراً باسماً ، ولفظاً عذبا ، وقولا محكما ، ينبيء عن عقل كبير ، ورأى خطير . ومن حكمه ، الدالة على وفرة عقله، ونبالة قصده، وبعد نظره وغزارة ادبه ، قوله مخاطبا سماحة قاضي المحكمة الشرعية ما لفظه ومعناه « كل من كان فيه خير يحب ولو كان عدوا، وكل من لا خير فيه يبغض ولو كان وليا » .

فمن كان بهذه العقلية الكبيرة وهو كما نراه فى صدر الشباب واول العمر كيف يكون شأنه اذا كان كهلا؟ على أنه لا غرابة فانه نجل صاحب الجلالة الملك الكبير، والسلطان المعدوم النظير، والامام الجليل، ملك الحجاز وسلطان نجد ، و الشيء من معدنه لا يستغرب

أما ملابس أميرنا المحبوب فقد كانت ثياب الاحرام ، اذ أبي عليه حرصه على دينه ان يدخل ام القرى بغير احرام وطواف وسعى

فلله در آل سعود الصالحين الكرماء ، الذين هم ولا شك قدوة جميع الملوك والامراء ، ومرحي ثم مرحي لهم ، على تمسكهم بدين ربهم ، الذى هو بلا ريب سبب نجاحهم، وسر فوزهم وفلاحهم، فقد وعد رب العباد ، الذى لا يخلف الميعاد ، بأن من اتبع دينه فاز و نجا ، و من اعرض عنه خاب وهوى ، « يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم ، والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم » . « من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعلمون » الخ الخ

من أجل تدينهم ، أخذ اهل التوحيد يفدون عليهم ، ويسعون اليهم ، ومن من اهل التوحيد يسمع بحكومة القرآن الكريم، والحديث الشريف، ويتأخر عن الفرار اليها ، والاحتماء بها ، والعمل معها ، قلبا وقالبا ؟

بعد ان تشرفنا بمقابلة سمو الأمير انصرفنا و بينما نحن بمنزل أحد الافاضل رأينا الأمير ممتطيا جواده ، بملابس احرامه ، قاصدا بيت ربه للطواف به ، والسعى بين الصفا و المروة ، والناس والجند من حوله ، كأنهم البحر الزاخر ، بالموج الوافر ، فكان كل فرق كالطود العظيم

أسأل الله تعالى ان يطيل عمر صاحب الجلالة الملك النبيل ، و الامام الجليل ، و اصحاب السمو الملكي الأمراء الفخام ، وأصحاب المعالى الوزراء الكرام ، وجميع آلهم وأنصارهم ، واصحابهم واوليائهم ، و يجعل ايامهم ايام هناء و صفاء ، و يحقق فيهم أمل بل آمال الاسلام و المسلمين . أنه سميع مجيب ؟

سليمان اباظه الازهرى

العالم الاسلامي

الهند

– تبرع جلالة ملك بهوبال لجامعة عليكرة بثلاثمائة الف روبية

الافغان

– يطوف جلالة ملك الافغان في انحاء مملكته لتفقد شؤونها

– روت الصحف الالمانية ان رئيس اركان الجيش الافغاني جاء اخيراً من موسكو وذهب الى انقره حيث يفاوض الحكومة التركية الان فى مسألة معاهدة عسكرية ، ولم تكلل المفاوضات التي جرت بين افغانستان و روسيا لعقد معاهدة عسكرية بالنجاح

توركيا

– اسست حكومة توركيا معملا فى (كيوللي) لصنع السكر

– على اثر الاشاعة التي ذكرتها الصحف من ان ايطاليا تحاول احتلال بعض المناطق في الاناضول صرح السنيور كارسرتانو سفير ايطاليا فى توركيا بأن فكرة احتلال الاناضول عمل فادح من الوجهة الحربية وطالب السفير الى الجالية الايطالية احترام قوانين البلاد التركية وعدم التأثر باسباب الريب القديمة التي يجب الا توجه نحو شعب يطمع بحق الى الاستقلال بكل حقوقه

فارس

– اتفقت حكومة فارس مع شركة يونكرز الالمانية على تاسيس مصالح جوية لتسيير طيارات عديدة تنقل البريد و الركاب بين انحاء مختلفة فى المملكة و ربط الخطوط الجوية الايرانية بالخطوط الاوربية من طريق روسيا . و قد تعهدت الشركة المذكورة بانشاء معمل فى ايران لاصلاح ما يمكن ان يطرأ من خلل على الطيارات.

جاوه

– نشرت جريدة (الطان) مقالا بحثت فيه عن حالة المستعمرات الهولندية و تطرقت منه الى جاوه فقالت ان حكومة هولندة انشئت هناك سنة ١٩١٦ مجلسا وطنيا استشاريا فى المبداء ثم غدا برلمانا حقيقيا يمثل فيه العنصر الوطنى تمثيلا كبيرا، وان التعليم هناك تقدم تقدما محسوسا، واعترف بالحقوق السياسية الوطنيين الذين تلقوا التربية الاولية على الاقل ، وان للعناصر الوطنية احزابا ذات برامج محدود . واهم هذه الاحزاب حزب (صاركات اسلام) و (ليودى أوتومو) ، ولهذين الحزبين نزعة قومية بارزة .

انباء البلاد العربية

سوريا الشام

– عدلت الوزارة السورية كمايلي : يوسف بك الحكيم (العدلية) رؤف بك الايوبي (الداخلية) حمدى بك النصر (المالية) شاكر بك الحنبلي (المعارف) رشيد بك مدرس (الاشغال) نصوحي بك البخاري (التجارة والزراعة)

– صرح المستر كراين الأميركى المعروف فى احدى اجتماعاته بالقدس بان الصهيونية مقضى عليها بالفشل لا محالة وانها ماقامت الا باموال الأميركيين اليهود وقد تنبه هؤلاء اخيراً لخطائهم وعادوا الى صوابهم وخصوصاً بعد الحملة الهائلة التي حملها اصحاب الصحف الاميركية الكبرى على الصهيونية وبينهم صحافي كبير يهودى زار فلسطين ورأى بعينه هذه النظرية الوهمية وقدسر من ان الوطنيين قد فهموا الحقيقة

العراق

– تشكلت الوزارة الجديدة برئاسة جعفر باشا العسكرى (الخارجية معا) ياسين باشا الهاشمى (المالية) نورى باشا السعيد (الدفاع)، رشيد بك الكيلانى (الداخلية) رؤف بك الجادرجى (للحقانية) ، محمد زكى بك (للاشغال) ، السيد عبد المهدى (للمعارف)، امين باشا اعيان (للاوقاف)

– تقرر انقاص قوات الطيران البريطانية في العراق فرقة واحدة ابتداء من يوم الخميس المقبل.

مصر

– اقامت وزارة المعارف حفلة تكريمية للشاعر راندرانات طاغور القى الشاعر خلالها خطابا نال اعجاب الجمهور .

– عقد يوم ٩ دسمبر الحالى مؤتمر الملاحة بمدينة القاهرة.

– احتفل بافتتاح خط سكة حديد اسوان .

– تفكر الحكومة فى مد خط حديدى بين القنطرة وبور فؤاد .

– القى دولة ثروت باشا وزير الخارجية خطابا فى البرلمان المصرى عن سياسة مصر الخارجية.

مراكش

– في برقية من مدريد ان المندوب الافرنسي والمندوب الاسبانى اتفقا على مسألة توسيع نطاق الأعمال العسكريه و السياسية فى المنطقتين المشمولتين بالحماية .

حوادث محلية

غسل الكعبة المشرفة

دعا سماحة الاستاذ الشيخ عبدالله الشيبي صباح الأثنين سمو الامير فيصل المعظم ومعه طائفة من الفضلاء للتشرف بغسل الكعبة المشرفة ، وفي الوقت المعين اقبل سمو الامير وسائر المدعوين ومن بعد ان صلوا في جوف الكعبة المطهرة اخذوا بايديهم المكانس وتشرفوا بكنسها ومسح جدرانها بماء زمزم المعطر بالورد ، ثم هبطوا منها باسم الله تعالى وطافوا حولها سبعة اشواط داعين لله تعالى في ان يحرس بيته المطهر ويجمع كلمة المسلمين على الحق ويؤلف بين قلوبهم ، انه سميع مجيب

في قصر الامارة

اعدت مساء الاربعاء الفارط مأدبة في قصر سمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم دعي اليها جم غفير من الموظفين والاشراف والاعيان وغيرهم ، فكانت حفلة جميلة بديعة .

الاحتفاء بالامير

حفلة الشعب

اقام الاهلون في مكة المكرمة مساء السبت الغابر مأدبة عشاء في قاعة المؤتمر الاسلامي بجياد ، احتفاء بتشريف صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، حضرها جمهور كبير من الامراء والاشراف والاعيان ، وموظفي الحكومة فكانت حفلة بديعة جميلة ، نسقت على طراز جميل باهر ، فقد نصبت اقواس النصر في باب الشارع مجللة بالاعلام العربية وركزت في اطراف الشارع الى مدخل المؤتمر عواميد مغطاة بقماش بديع من الوان العلم ، ووصل مابين القوس والعواميد بخيوط ملفوف عليها اعلام عربية تتموج في الفضاء وكانت المصابيح الكهربائية تزيد هذه الزينة رونقاً وبهاء

واما قاعات المؤتمر فقد فرشت بانفس المقاعد وافخر السجاد ، ورتبت الموائد اجمل ترتيب دل على حسن العناية وعظم الجهود التي بذلها القائمون بالامر فاستحقوا من اجل ذلك الشكر والثناء

ولما حان ميعاد تشريف سمو الامير المعظم اطلقت عشرون طلقة نارية في الهواء وهرع الرجال القائمون بالدعوة لاستقبال سموه بالمباخر تعبق بالعود والند وتجمهرت الجماهير العديدة على طول الطريق في الشارع وفي منتصف الساعة الواحدة بعد الغروب اقبل موكب سموه فحيته الجنود والاهلون ثم طلع الى قاعة الاستقبال فاستراح هنالك مدة غير طويلة ثم شرف الى صالون الطعام وجلس المدعوون عن يمينه وشماله فأكلوا ما لذ وطاب وبعد الانتهاء من الطعام عاد سموه الى قاعة الاستقبال فوقف حينذاك الاديب السيد علي موصلي فالقى كلة بالنيابة عن حضرة السيد عبد الوهاب نائب الحرم امين العاصمة هذا نصها :

يا سمو الامير المعظم

إذا رحبت بك العاصمة، فأنما ترحب بأمير عظيم ، جمع الله له بين التمسك بدينه ، والاخذ بأسباب المدنية الصحيحة والعمران .

في الأقطار الاسلامية المباركة يقوم والدكم الامام المحبوب بتخليص الاسلام من الشوائب ، وتطهير المسلمين من البدع والآثام ، وتجديد سيرة السلف الصالح الذين كانوا مصابيح الارض ، وأساتذة العالم ،

وفيما وراء البحار ، — في عواصم الغرب الكبرى — يجول سمو الأمير لاحكام الصلات وتحسين العلائق ، وحفظ المناسبات ، وتوفير راحة البلاد والعباد .

ماشهدت هذه البلاد الحجازية منذ عصور كثيرة — عدلا وآمناً على الانفس والاموال والاعراض كما شهدت في هذا العهد الميمون ؛ على يد والدكم صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود آيده الله تعالى ، فهو تذكرة الخلفاء الراشدين الساعي في احياء سنتهم ، الذي يمثلها للناظر — باقواله وافعاله — احسن تمثيل .

عدت أيها الأمير المحبوب ، فعاد للبلاد مجدها، وصفا ودها، وسطع من سماء العز كوكب سعدها بل سعودها

فباسم عاصمة الاسلام ، وسكان بيت الله الحرام، أرحب بك ياسمو الأمير المعظم، ترحيباً يليق بشخصك المحبوب ، ومكانتك في القلوب ،

واقول :

على الطائر الميمون يا خير قادم

وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

ثم انشد الاديب الشيخ احمد الغزاوي قصيدة عصماء نشرناها في غير هذا المكان .

وقفى عليه الاستاذ الشيخ صالح شطا بخطاب بديع اتي فيه على ذكر سيرة السلف الصالح من الخلفاء الراشدين ، وعلى اهتمامهم بأمور الرعية وتفقد شؤونها ختمه بالكلمات التالية :

مولاى اعتقد ولاريب انك كنت تتألم كلما رأيت مظهرا من مظاهر عظمتهم — اي الغرب — او شيئاً ممايعلي مكانتهم، وقارنتهم بحالتنا وانحطاطنا في كل ضرب من ضروب الحياة وكنت بما لقلبك الحساس ووطنيتك الصادقة ودينك القويم تحزن وتفزع الى الله المتعال في ان نكون ممن يضحون النفس والنفيس في رجوع مجدنا الماضي وعزنا الغابر ، ثم تمنى ان يرى في عهد جلالة الملك وانجاله اصحاب سمو الامراء مدنية قرطبه وبغداد ودمشق تسطع في البلاد .

ولما انتهى الاستاذ من خطابه طلب سموه من حضرة امين العاصمة تبليغ الاهلين شكره على هذه الحفاوة ثم خرج سموه فودع بمثل ماقوبل به من ضروب الحفاوة والاكرام وانصرف المدعوون وهم يلهجون بالثناء على القائمين بأمر الدعوة ومنظميها .

مأدبة الأمير مشاري

واقام سمو الأمير مشاري بن جلوى مساء الاحد مأدبة عشاء في قصره لسمو الأمير فيصل المعظم حضرها عدد كبير من الاشراف والاعيان والموظفين وغيرهم تجلت فيها الكرم العربي باجلي معانيه وكانت المائدة على شكل سماط عربي وضع عليها مالذ وطاب من انواع الطعام والحلويات والفواكه

وبعد الفراغ من الطعام عاد المدعوون الى مقاعدهم يتناولون القهوة العربية واخذ سمو الأمير يحدث المدعوين باحاديثه العذبة .

وهنالك تقدم السيد ابراهيم الزواوى من سكان حي الباب والقى خطابا رحب فيه بسمو الأمير المحبوب والقى آخرون خطابات وقصائد بديعة بليغة ثم انصرف المدعوون والسنتهم تلهج بالثناء على حضرة الامير صاحب الدعوة وكرمه .

المعهد الاسلامي السعودى

جائنا من دائرة المعارف العامة مايلي :

باسم الله وبحمده يفتح المعهد الاسلامي السعودى ابوابه يوم الاحد الآتي ١٤ جمادى الثانية ، فعلى الطلاب الذين قيدوا اسماءهم ان يحضروا صباح الاحد ، وعلى الراغبين ان يسارعوا ليقيدوا اسماءهم في نفس المعهد ، ومن الله نستمد العون والتوفيق

الهنود والحج

نقلنا في الاعداد السابقة من جريدة (ام القرى) خلاصة ماورد الينا عن الاجتماعات التي عقدها اخواننا الهنود للاعلان سخطهم واستنكارهم من قرارات مؤتمر لكنهو ، وبالاخص القرار القاضي بمقاطعة الحج .

وقد جائنا في البريد الاخير ان جماعة اهل الحديث توالى اجتماعاتها في البلدان المختلفة كسيالكوت ، وكوتلي لوهاران ومنتكمرى ، وملتان ودزيرآباد وغيرها وان جماهير لاتحصى عددها تحضر هذه الاجتماعات وفي مقدمتهم مولانا ابوالوفاء ثناء الله، ومولانا ابراهيم، والقاضي محمد سليمان ومولانا محمد الدهلوى ومولانا ابو القاسم البنارسي والمولوى عبد التواب الغزنوى والمولوى ظفر علي خان والمولوى داود ، وكان البحث يدور في هذه الاجتماعات في الحث على ترك البدع والخرفات ، وفي قرارات مؤتمر لكنهو، وفي الاخير اقروا بالاجماع القرار التالي :

١ — ان مؤتمر لكنهو ، لا يمثل جماعات المسلمين من الهنود

٢ — استنكار قرار مقاطعة الحج .

مطبوعات حديثة

مشاهد الحياة

اهدى الينا الاستاذ اسكندر الخوري البتجالي من ادباء فلسطين المعروفين نسخة من ديوان شعره واسمه (مشاهد الحياة) جمع فيه طائفة من قصائده ومطبوعاته الشعرية البديعة ، وقد طبعه حنا افندي ميلاده رئيس بلدية بيت لحم (فلسطين) على نفقته طبعاً متقناعلى ورق صقيل وثمنه عشرون قرشاً مصرياً فنحث الادباء على اقتنائه .

اناشيد الثورة السورية

واهدى الينا الاديب السيد عبدالكريم العطار الطبعة الثانيه من مجموعة بديعة تحتوى على طائفة من الاناشيد التي نظمت خصيصاً للثورة في مختلف الاوقات . وهذه الطبعة تمتاز عن سابقتها بجودة طبعها وورقها وبالرسوم الرمزية الوطنية، فهي من اجل ذلك حرية بالاقتناء والنشر وتطلب من جامعها بمصر.

مزايدة

معروض بالمزاد العلنية التزام مصلحة رسوم الشقادف والشبارى بجدة من ابتداء ورود الحجاج لغاية ٧ شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٥ فعلى كل من له رغبة بالزيادة في المصلحة المذكورة في المائة خمسة فليراجع دائرة بلدية جدة لغاية عشرين الشهر الجارى واذا لم يتقدم احد خلال المدة المذكورة تجرى الاحالة القطعية ولا تقبل الزيادة بعد تلك المدة وللاعلان العموم صار تحريره

اعلان

خدمة للمصلحة العامة احضرنا سيارات فكل من يرغب في استئجارها فليراجع الوكيل بمكة السيد حسين العطاس بالشامية وبجدة احمد ملا افندى

محمد صالح نصيف

﴿ يا امير العلى ﴾

هكذا فليكن الزعيم جلالا وفتيا من دوحة قد تعالا
وامض العزم وادرع حساما واشحذ الحزم شفرة ونصالا
واقطع القفر والنجود ضياعا واقتحم اليم واقتحمه حبالا
وارفع الصوت عاليا بفخار في نواد تغيرهن جلالا
وانطق الفصل في المحافل دررا واكتس الفضل حلة وكمالا
واعتلي صهوة الجياد أذا ما تتهادى ترنحا واختيالا
واصدر الأمر نافذاً ومطاعا وانه ما شئت نطرحه حيالا
واقدم الجيش بالحديد تودي حامت الطير حوله آمالا
وابذل العرف وانبذ النكر ديناً وتمسك بهديه افعالا
وأشد ذكره وشد وناقا كل من حاد جامحا أو حالا
وأنر حالك الخطوب برأي طالما غادر العدى اقلالا
واملاء القلب والمشاعر حباً وامنح اللطف للانام وصالا
وتسنم ارآئك العز وابق نجتلي فيك (للسعود) هلالا

* * *

ما لعمرى (لفيصل) من قرين نراذ هام بالعلى امثالا
قد دلت هامها (بفيصل) نجد وارتقى صنوه الحجاز وطالا
واعادت به الاعارب عزاً شاده آله فعز منالا
رفعت راية الفخار ونالت كل ما ظنه القروم محالا
ومشت كالليوث قوة بأس تملاء السهل كثرة والجبالا
في دوى كانما هو رعد يهلع القلب خيفة وأنذهالا
من صهيل وصولة وصليل وصقيل ببرقه يتلالا
بلغت غايها وسوف نراها تحمد السير مبدأ ومآلا

* * *

(يا امير العلى) فديتك اني رضت من جامح القريض مقالا
ولو اني نظمت زهر الدراري لاكتست منك بالمديح جمالا
حسب (أجياد) من حلولك نور عم ارجاءها صباً وشمالا
و (بأم القرى) لقربك بشر شرب القوم كأسه جريالا

* * *

فابق ما رمت للنجاح حليفا قرة الشعب عصمة وثمالا
مطلقاً للعنان في كل سبق للمعالي ! وللأباة مثالا
تحت ظل (الامام) خير مليك غمر الناس حكمة ونوالا
حولك الغر من بنيه حصون وكماة تخالهم أشبالا !
في هناء ورفعة وصفاء ومضاء ونصرة تتوالى !

احمد ابراهيم الغزاوى

فرنسا في سورية

في برقيات الاهرام الخصوصية ان الموسيو كاشان النائب الشيوعى طلب اثناء المناقشة في ميزانية وزارة الخارجية الجلاء عن سورية فقال الموسيو بريان ان الامور في تلك البلاد تسير في سبيل التسوية وان ممثل فرانسا الحالى يواصل بدقة ونظام عمل سلفه الذى عمل كثيراً في سبيل تهدئة الخواطر ونحن نستعد لاعطاء اهل تلك البلاد نظاماً حراً يريدونه ولهم الحق فيه ونهيء تحرير تلك البلاد طبقاً للانتداب المخول لنا وان فرنسا بقيامها باعباء هذا الانتداب انما تقوم بمهمة التحكيم الذى يريده سكان سورية فيجب ان لا يغيب عن الاذهان ان وجود فرنسا في تلك البلاد هو لان عناصر السكان المختلفة ارادوا وجودها صراحة وباجماع الاراء واذا كانت بعض الامم الاخرى تريد ان تكون في سوريا وتتمنى في سرها ان نرانا نعزل الانتداب المخول لنا فذلك أمر طبيعي ولكن أعلن جهاراً على رؤس الاشهاد ان فرانسا تخل بالمهمة التى اخذتها على عاتقها اذا كانت لا تقوم بذلك الانتداب حتى النهاية بنفس الروح الذى عهد الانتداب اليها به .

ثم عرضت الوزارة الثقة فوافق المجلس على الثقة بها باكثرية ٢٣٥ صوتاً ضد ٢٠٠ صوت .

فابى يدافع عن فلسطين

نشر المستر فابى مقالا في مجلة « الشرق الادنى والهند » لخصته مجلة حيفا التجارية وقد جاء فيه قوله ان فلسطين مستعمرة تابعة للتاج بل هى من البلاد الواقعة تحت الانتداب من الدرجة الاولى فهى تفقد هذه المزية حالما تكفل الحكومة الانكليزية القرض الفلسطيني مدة اربعين سنة لان الكفالة لهذه المدة تعنى ان انكلترا لا تترك فلسطين قبل انقضائها وبالنتيجة لا تمنحها الحكم الذاتى المقصود للبلاد الواقعة تحت الانتداب من الدرجة الاولي . ان مثل هذه الكفالة للمدة المذكورة تصلح للانتداب من الدرجة الثانية مثل المستعمرات الافريقية كينا واوغندا وتنجنيكا - اما فلسطين فيجب ان تعاونها على وفاء ديونها باسرع ما يمكن وتتمتع بالاستقلال المالى والاقتصادي وقد تبين في رصيد ميزانيتها عام ٩٢٤ - ٩٢٥ زيادة نصف مليون جنيه وفي سنة ٩٢٥ - ٩٢٦ زيادة سبعمائة الف فتكون قد بلغت الزيادة في سنتين مليون و ٢٠٠ الف جنيه وعليه ففى عشرين سنة تتمكن فلسطين من وفاء ديونها والتمتع بالحرية دون ان تضع في عنقها غل القروض ودون ان تتقيد بسلاسل السيطرة السياسية .

بين الشرق والغرب

اتم المؤتمر الدولى لمواصلات الشرق الاقصى عمله ، وقد عقد في برلين ليبحث في مسألة ربط اوربا الغربية ببلاد الشرق الاقصى وشهده مندوبو ثلاث عشرة دولة كلهم من الخبراء في شؤون النقل والسكك الحديدية ، وقد اصدر عدة قرارات خلاصتها ان المسافر الى الشرق الاقصى يستطيع ان يركب القطار اما من باريس او بروكسل او رومه او براغ او برلين الى فلاديفوستك وبكين وشنغهاى وتوكيو ومدى الرحلة كلها زهاء اثنى عشر يوما والاجور غاية في الاعتدال .

مثال ذلك ان المسافر من برلين الى فلاديفوستك في الدرجة الثانية يدفع اجراً قدره ٣٢ جنيها وستكون المواصلة من طريقين : اما بطريق ريغا ولنجراد ، واما بطريق وارشو

اعلان

نعلن لكافة عملائنا الكرام باننا نقلنا محلنا الى شارع عبد الرحمن نمرة ٢١٣ : ٢١٧ فكل من يرغب مراجعتنا فليخابرنا بالعنوان المذكور يجدنا مستعدين بما يلزم :

الحاج عبد الصمد احمد مصرى - شارع عبد الرحمن نمرة ٢١٢ ، ٢١٧ عباثي بوست نمرة ٣

اعلان

كل من له رغبة في استئجار سيارة فليحضر الى دار الشيخ محمد آشي بالقشاشية

اعلان

بما أنه سيجرى توزيع تركة المتوفى الشيخ احمد لبنى المطوف فكل من يدعى حقاً على المذكور فعليه مراجعة المحكمة الشرعية في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا لاثباته بالوجه الشرعى وبخصوصه تحرر

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

جمادي الثانية سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	برج القوس واول الجدي	شهر ديسمبر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١١	الجمعه	٢٤	١٧	١١	٥١	١	١٩	٦	٤٠	٩	٤٣
١٢	السبت	٢٥	١٨	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
١٣	الاحد	٢٦	١٩	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
١٤	الاثنين	٢٧	٢٠	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
١٥	الثلاثاء	٢٨	٢١	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
١٦	الاربعاء	٢٩	٢٢	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
١٧	الخميس	١	٢٣	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيماعدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش